

والذي انزل
القرآن الكريم
على سيدنا محمد
صلى الله عليه
والآله الطيبين
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي فضل محمدا على العالمين وارسله الي كافة
الخالق جمعيين وجعل نوابه الانبياء والمرسلين وخلفاه
الاربعة الهادين المهتدين وآله المتقين الاقربين
وورثاه الاولياء والعلماء والعلماء واتباعه الصالحين المتقين
واشياعه اهل السنة والجماعة لا المتبدعين احدا ان جعل آله سفيهة
النجاة وصحبه نجوم الاقنداء عين هلاية واشهد ان لا اله الا الله و
اشهد ان محمدا رسول الله واصلى واسلم عليه وعلى آله وصحبه وحزبه
ومن على منزله وبعد فهذا الرق المنشور والرقم المسطور في بعض
مناقب الخلفاء اولي البيت المعمور وفضائل الصحابة والفضائل
والانباية التي تجتبه لتبلى في حضراتهم العلية وحظيراتهم
القدسية تزويج الاهل واداهم ونجرت قلوبهم
اعلاهم وحسادهم وسيتك الخلفاء في مناقب
اول الخلفاء صاحب رسول الله على التحقيق امير المؤمنين
سيدنا ابي بكر الصديق ورتبته على باب وفضل وحقته
اظهرت فيها سره الشريف وشأنه ومعالجه وعلو
الله سبحانه بمنه وفضله ان يمنح الجميع اليمن والخير
والقبول بجاه سيدنا الحبيب المصطفى الرسول البناي اول
في شؤون سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعن ابويه وعن
من نسب اليه اسمه قبل الاسلام عبد الكعبة وبعده سماه صلى

جامعة الزيتونة
المسجد العتيق في تونس

الله عليه وسلم عبد الله وقيل عتيق وقيل هو لقبه ومن القاب الصديق
والارواه وذو الخلال وامير المؤمنين السالكين وكنيته ابو بكر ابي بكر
واما نسبه هو ابن الحنفية واسمه عثمان بن عمار بن عمرو بن كعب
ابن سعد بن تميم بن مرة ابن كعب بن لؤي واهله ام الخير سما بنت ضحى
ابن عمار بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة صحب النبي صلى الله عليه
وسلم هود واهله واولاده وولد لولده ابو عتيق امين عبد الرحمن ولم يكن ذلك
لاحد من الصحابة الا ما قيل عن بعض اصحاب الشافعي رضي الله عنه
وسبب ذلك انه دعاني بتد امره بقول رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي
انعمت علي هل تدري الى قوله واصبح في ذرية فاه جابه الله تعالى وكافاه
بقوله اولئك الذين ننقل عنهم اذيهم وهو اول من اسلم من الرجال واسلم على يده
جمع واخذ الله به دينه كما قال ابن مسعود رضي الله عنه اول من اظهر
الاسلام بسيف النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وكان رضي الله عنه خيفا
خفيفا العارضي معروفة الوجه نافي الجبهة شهيد بدر والمشاهد
كلها وثبت يوم احد وعين ورفعه الرسول صلى الله عليه وسلم
الراية العظمى بيته وكان احسن الناس رأيا واعلمهم بشيئ
الرؤيا واحسن الصحابة عقلا واتهم صولبا قول وفعله وكناه
رضي الله عنه شرفا قول المصطفى صلى الله عليه وسلم ان الله
يكره فوق سمائه ان يخطا ابو بكر الصديق وكان اعلم الناس
بانته واخوفهم بته حتى كان يخرج من جوفه ريح المسك المشوك
شرب من كعب عبد بنينا ثم ساء له فقال تكهنت كقوم فاه عطولي
فاه دخل صبغته في فيه وتقايا حتى ظن ان نفسه ستخرج ثم
قال اللهم اني اعتذر اليك ما حملت العروق وقالط الامعاء
وكان يطوى ستة ايام وياخذ بطرف لسانه ويقول هذا

جامعة الزيتونة
المسجد العتيق في تونس